

ملاح من دفنات جزيرة ألفنتين

سماح ثابت¹

smah.amr91@gmail.com

ملخص:

يتناول هذا البحث جزء مصغر من جبانة ألفنتين والتي تتكون من دفنات مستطيلة الشكل وأخرى دائرية ومن خلال دراسته البقايا الآدمية ودراسة اللقى الآثرية المكتشفة بتلك الجبانة ناتج أعمال البعثة الألمانية يتضح أنه تم استغلال الجبانة للدفن منذ عصر بداية عصر الانتقال الأول وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة، هذا بالإضافة إلى دراسة البقايا الآدمية وفحصها وتبين أنها استخدمت كمقابر دفن جماعية حيث تم العثور على دفنات للرجال وأخرى للنساء وأيضاً تم بها العثور على دفنات للأطفال، ومن خلال فحص ودراسة بقايا الهياكل العظمية لدفنات ألفنتين أمكن تحديد أعمار أصحابها وقت الوفاة وكذلك أمكن تشخيص الأمراض التي كانت شائعة وقتها والتي منها ما كانت سبباً للوفاة وخاصة لدى الأطفال الرضع.

Abstract

This research deals with a small part of the Elephantine cemetery, which consists of rectangular and circular burials, and through the study of the Adamic remains and the study of the archaeological finds discovered in that cemetery, the product of the work of the German mission. In addition to studying and examining the human remains, it was found that they were used as mass burials, where burials for men and women were found, as well as burials for children. At the time, which was not a cause of death, especially in infants.

1_ باحثة دكتوراه فى الآثار المصرية القديمة جامعة جنوب الوادى - كلية الآثار بقنا

جزيرة الفنتين (الموقع والتسمية):-

لما كانت الجبانات من أهم مصادر البحث الأثرى فى علم المصريات، فهى المواقع التى تحتوى على القطع الأثرية المنقوشة ومصادر معتقدات العالم الآخر، كما أن مناطق الدفن تقدم العديد من البيانات التى تسلط الضوء على البنية الاجتماعية للمجتمعات القديمة فقد اخترت هذا البحث للنشر " ملامح من دفنات جزيرة ألفنتين ".

تقع جزيرة ألفنتين غرب النيل بمدينة أسوان وهى من أكبر جزر أسوان الواقعة فى وسط النيل فى مواجهة مدينة أسوان وتأخذ الجزيرة شكلاً مستطيلاً وتبلغ مساحتها حوالى 150 فدان؛ طولها 1600 متر وعرضها

800 م، ويشير إسم Abw  إلى جزيرة ألفنتين وهى

عاصمة لإقليم tAsty  الإقليم الأول من أقاليم مصر العليا، إلا أن كلمة Abw أستخدمت فى الأصل كإشارة إلى كل منطقة الشلال الأول لكن فيما بعد أصبح يشير بطريقة أضيق إلى الجزيرة والمدينة التى منها تم التحكم والسيطرة على المنطقة.²

² منال السيد فوزى، إقليم الفنتين منذ عصر الدولة الحديثة حتى نهاية العصر الفرعونى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2008، 13.

وقد تنوعت الآراء حول سبب تسمية ألفنتين باسم Abw فمنها من ينسبها إلى أشكال صخورها الجرانيتية التي تشبه الأفيال³، ومنها ما ينسبها لكونها مركز تجاري للعاج وغيرها.⁴

تكونت جزيرة ألفنتين كلها تقريباً شيئاً فشيئاً من الطمي الذي يرسبه النهر أمام الصخور التي تحدها في الجنوب فكانت بمثابة نواة لهذا الطمي.⁵ أخذت جزيرة ألفنتين أهمية تاريخية طويلة بدأت منذ عصر ما قبل الأسرات واستمرت حتى العصر الروماني حيث تمثل آثارها عرضاً رائعاً للحضارة المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى العصر الإسلامي واتخذها المصري القديم عاصمة للإقليم الأول من أقاليم مصر العليا.⁶

توجد فيها بقايا من الفخار والأحجار من عصور ما قبل التاريخ ومجموعة من آثار الدولة القديمة والدولة الحديثة مثل معابد تحتمس الثالث وأمنحتب الثالث ومعبد الإلهة ساتت ومعبد الإله خنوم بالإضافة إلى جبانة يونانية رومانية كما يوجد فيها أطلال الميناء القديم ومقياس النيل عند الطرف الجنوبي الشرقي للجزيرة . أقيم فيها في نهاية الأسرة الثالثة هرم مدرج وكان الهرم يمثل التواجد الرمزي للملك ويقع الهرم شمال غرب الجزيرة،

³ Platt, A.f.R. "the Origin of the Name of the Island of Elephantine": *PSBA*, XXX, (1908), 206-207.

⁴ Gauthier, H., *Dictionnaire des Noms Geographiques contenus dans les textes Hieroglyphiques III*, Le Caire, (1926).3.

⁵ منال السيد فوزي، إقليم الفنتين، 3.

⁶ ماجدة بهلول عبدالهادي، إقليم الفنتين في العصرين البطلمي والروماني، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، (جامعة القاهرة، 2019)، 12.

ويتكون من ثلاث طبقات طول ضلع قاعدته 18,46م وارتفاعه 12,6م، شُيد من كتل خشنة من الجرانيت وعُثر بالقرب منه على مخروط من الجرانيت يحمل اسم الملك "حوني".⁷

تقع جبانة ألفنتين شمال غرب المدينة في المنخفض أما الجانب الشمالي للهرم في اتجاه منحدر جنوب غرب القرية النوبية وأمام واجهة المنازل النوبية، فقد امتدت المقابر في الشمال والشمال الغربي فوق منخفض ما بين أرضية جرانيتية شُيد عليها الهرم وما بين جدار المدينة، وربما كانت تمتد الجبانة بشكل كبير حتى النهر، حيث هناك مقابر أمام جدار المدينة.⁸

وتوجد عدة مقابر غرب الهرم وشمال الهرم وأسفرت أعمال الحفائر عن أن تلك المقابر في الناحية الغربية من الهرم شُيدت منذ أواخر الدولة القديمة وهي بأماكن السكن، وكانت المقابر في الناحية الشمالية من الهرم معاصرة لها، حيث وُجدت مقابر ترجع إلى بداية الدولة الوسطى وقد عُثر من تلك المنطقة على لوحات قرابين من الحجر الرملي.⁹

كانت هناك بعض الدفنات في الهرم نفسه وذلك في الفجوات التي تشكلت في الجانب السفلي من الهرم أو على ارتفاع قليل من أرضية الهرم، وهناك

⁷ ماجدة بهلول، إقليم الفنتين في العصرين البطلمي والروماني، 12-13.

⁸Seidlmayer, S., "Stadt und Tempel von Elephantine" in: *MDIK* 36 (1980), 280.

⁹Von Pilgrim, C., and Elephantine XVIII: Untersuchungen in der Stadt des Mittleren Reiches und der Zweiten Zwischenzeit, Mainz in: *AV* 91(1996), 22.

دفنات كانت بجانب الهرم وُضعت فوق بعضها البعض وغير موحدة في الاتجاه.¹⁰

كان الطرف الجنوبي للجزيرة حتى بدايات عصر الدولة القديمة لا يزال مقسماً إلى نصف شرقي وآخر غربي بواسطة منخفض غمرته المياه أثناء الفيضانات واحتلت المدينة المسورة البيضاء للدولة القديمة النصف الشرقي بينما تطورت المقابر تجاه النصف الغربي من الجزيرة.¹¹

من المحتمل أن أقدم منطقة مقابر كانت خلال الأسرتين الثالثة والرابعة، وكانت على الجانب الشرقي من هذا النصف الغربي من الجزيرة أى في المناطق المواجهة للمدينة في نهايات عصر الدولة القديمة وخلال الدولة الوسطى، ثم تحركت منطقة المقابر جهة الشمال والشمال الغربي وملأت المنطقة المحيطة بالجزيرة حول موقع هرم الأسرة الثالثة، والتي كان قد توقف استخدامها منذ فترة طويلة، ثم من هناك تحركت نحو الشمال.¹²

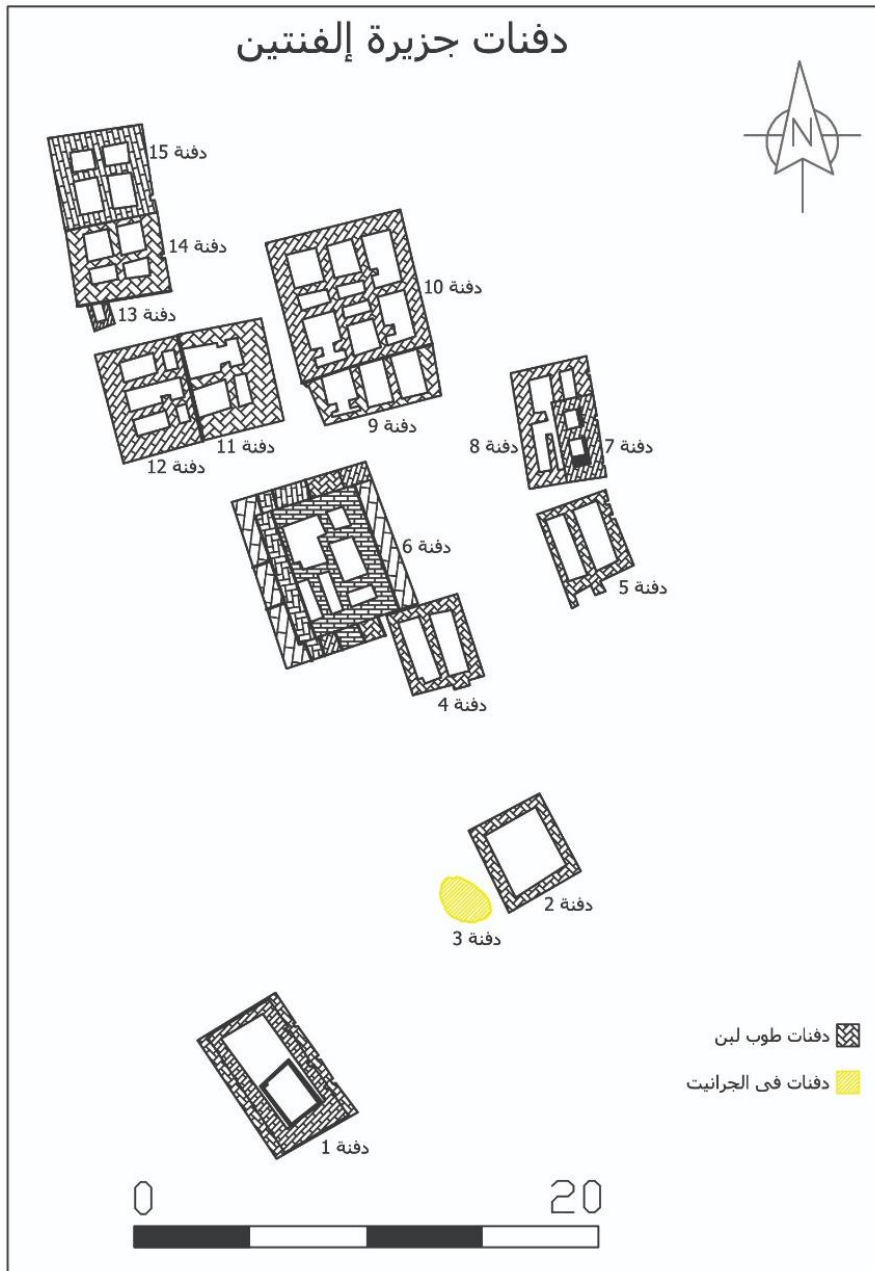
وقد تم الكشف عن 159 مقبرة و248 دفنة، وقد تنوعت تلك المقابر من ناحية الطراز المعماري بين المصاطب المصنوعة من الطوب اللبن التي بلغ طولها حوالي 9 أمتار إلى مقابر صغيرة مسورة ذات حجرة من الطوب اللبن بالإضافة إلى عدد كبير من الدفنات البسيطة.¹³

¹⁰ Seidlmayer, S. Stadt und Tempel von Elephantine .281.

¹¹ Clarke, S., "Ancient Egyptian Frontier Fortresses" in: *JEA* 3 (1916), 157.

¹² Dissouky, K., Elephantine in the old kingdom, (Chicago 1969), 33.

¹³ Seidlmayer, S., Die Ikonographie des Todes in: Social aspect of funerary Culture in the Egyptian Old and Middle Kingdom. Edited by Williams, H., (Virginia 2001), 205-52.



شكل رقم 1 يوضح الرفع المعماري العام لمقابر جبانة إلفنتين

الطراز المعماري لمقابر جزيرة ألفنتين:-

بسبب طبيعة التربة الموجودة على الجزيرة والتي تتكون من الجرانيت والمغطاه جزئياً بالرمال الخفيفة الطافية لم يكن من الممكن حفر ممرات للدفن كما كان معتاداً في المدافن في قطاع الصحراء، ولذلك تم وضع مصاطب من الطوب مع غرف الدفن من الطوب اللبن.¹⁴

وتعتبر القبور الفردية قليلة في جزيرة ألفنتين وكانت أكثر أنواع القبور شيوعاً هي القبور الجماعية حيث كان يتم ترتيب غرفتي دفن مستطيلتين شمالية وجنوبية على التوازي وعادة ما يتم الإدخال من الجنوب من خلال ممرات أو حفر للوصول.¹⁵

وعن مبنى المقبرة فقد كان إما على مستوى الأرض أو غائر قليلاً، وهناك نمط آخر أُقيم مبنى علوي ومبنى سفلي والمبنى السفلي ذات حجرات وقد ضم المبنى العلوي حجرات مقبية تسمح أحياناً عن طريق بئر بالوصول إلى الجزء السفلي.¹⁶

كان الطراز الغالب عبارة عن مصطبة صغير مربعة تتراوح من 10 : 15م تحتوى على حجرتين مستطيلتين تتجهان شمالاً جنوباً ولها سقف مقبب، وفوق هذا يرتفع البناء العلوي بهيئة الكتلة تحوي باب وهمي بسيط

¹⁴ Raue, D., 'who was who in Elephantine of the third millennium BC " in: **BMSAES 9**. (2008), 5.

¹⁵ Seidelmayer, S, "Zum verstandis der Liste von Grabbeigaben von der Qubbet el-Hawa" in: **GM 208** (2006), 97.

¹⁶ Rosing, F. W., Qubbet el Hawa und Elephantine, (New York 1990), 130.

أو مشكاه في الجانب الشرقي ومن أمامها لوحات القرايين . ومنها ما احتوى على أربع حجرات في سلسلة واحدة وأحياناً أكثر.

كانت تحوي المقابر المكونة من حجرتين على دفنتين أو هناك احتمال أن تكون مقبرة معدة لزوجان، وهناك بعض المقابر أستخدمت للدفن أكثر من مرة حيث مُنلت الحجرات بالجثث وهنا ظهر المتوفى ملفوف في حصير أو في حقائب من النسيج وبدون ملحقات جنازية. ومنها ما كانت مقابر عائلية ومن الممكن أن يُدفن فيها أفراد آخرين أقارب للعائلة. وكانت أكثر أنواع المقابر شيوعاً هي المقابر المزدوجة، حيث تحتوى المقبرة على غرفتين متوازيتين مستطيلتي الشكل تتخذ الاتجاه شمال - جنوب، ويتم دخولهما عادةً من الجنوب من خلال آبار المقابر أو من خلال حفرات المدخل.¹⁷

أحياناً وُجد ممر صغير أمام الجانب الشرقي لتلك المقابر التي اتخذت هيئة المصطبة المستطيلة وبها حجرات متجه شمال جنوب وكان هذا الممر هو الجزء المخصص للشعائر الدينية.¹⁸

تضمن أحياناً البناء العلوي حجرات مقبية ومنها جزء يؤدي إلى الحجرات الخاصة بالجزء السفلي للمقبرة عن طريق بئر وربما هذا النوع كان ينتمي لطبقات اجتماعية ذات مكانة عالية أو ذات ثراء.¹⁹

¹⁷ Seidlmayer, S., et al. ; " Stadt und Tempel von Elephantine " in : **MDIK 38** (1982) , 284

¹⁸ Seidlmayer, S., et al.; "Stadt und Tempel von Elephantine" 285.

¹⁹ Seidlmayer, S., et al.; "Stadt und Tempel von Elephantine. 285.



صورة رقم 1 توضح طراز بعض المقابر دائرية الشكل



صورة رقم 2 توضح طراز بعض المقابر مستطيلة الشكل

عادات الدفن في منطقة الجبانة:²⁰

- دفنات القرفصاء: في وعاء جالس القرفصاء وبدون ملحقات جنائزية.
- حجرات دفن: مقبرة من قوالب الطمي تتكون من حجرات بين كتلتين من الجرانيت الصخري.
- صندوق خشبي مستخدم كتابوت ومحاط بكميات من قماش والمتوفى مربوط بأربطة كتان وملفوف بالقماش.
- مقبرة مغطاة بالحجر في ثقبو دائرية والمتوفى داخلها بدون تابوت متخذاً وضع القرفصاء راقداً على الجانب الأيسر والرأس متجه نحو الغرب.
- مقابر جماعية مقسمة إلى حجرتين أو ثلاث حجرات طولية بجدران من الحجر، وغطيت تلك الحجرات بألواح من الجرانيت.
- كما عُثر على آبار دفن في الأفنية الأمامية لبعض المقابر.
- هناك فكرة افتراض وجود دفنات خاصة بالجنس حيث عُثر على مقبرة دُفن فيها عدد من الرجال بشكل مكس و هناك مقابر أيضاً كانت لسيدات فقط، وربما تكون مثل تلك القبائر قد أُعدت للموظفين والتابعين لأحد الطبقات الغنية أو ربما لرجال سقطوا في الحروب.²¹

²⁰Seidelmayer, S. et al. ; " Stadt und Tempel von Elephantine " in : **MDIK 36** (1980) , 282. ; Rosng, F.W. 134. ; Seidlmayer, S. ; " Die Ikonographie des todes " in: Social aspects of funerary culture in the Egyptian old and middle kingdoms. Edited by Williams ,H., Virginia , 2001 , 205-52

²¹Seidelmayer, S. et al.; "Stadt und Tempel von Elephantine" in: **MDIK 38** (1982) , 288.

- ظهرت بعض الدفنيات غير المعتادة ففي حالتين تم تثبيت المتوفى في مكانه بمسامير خشبية طويلة، وكذلك حالتين لأطفال قُيدت الجثث من الأيدي والكاحلين.²²

- كان الوضع الغالب للدفن المتوفى ملفوف في قماش وراقداً ممدداً ومربوطاً بلفائف راقداً على جانبه الأيسر والرأس في الشمال والنظر تجاه الشرق، ويصاحبه ملحقات جنازية قليلة تمثلت في بعض الأواني ومساند الرأس والتي أُستبدلت أحياناً كثيرة بقوالب الطوب.²³

- كان الارتباط ما بين الشكل والاستخدام في طرق الدفن في مقابر ألفنتين ظاهراً في البدايات أي خلال عصر الدولة القديمة حيث استخدمت المقابر المزدوجة في دفن الزوجين، غير أنه بعد هذا التاريخ وعلى مدى عدة أجيال امتلأت غرف القبور المزدوجة تدريجياً بأكثر من عشرة دفنات، غير أنه داخل تلك القبور تم الفصل في أمثلة كثيرة بين الجنسين أي أن بعض الغرف فيها كانت مخصصة للرجال وأخرى للنساء، وفي أحيان تتابعت الدفنيات داخل الحجرة حتى امتلئت بالجثث إلى السقف.²⁴

²² Seidlmayer, S. et al.; "Stadt und Tempel von Elephantine. 288.

²³ Seidlmayer, S., "Zum verstandis der Liste von Grabbeigaben von der Qubbet el-Hawa" in: **GM 208** (2006), 101.

²⁴ Seidlmayer, S.; "Die Ikonographie des todes" in: Social aspects of funerary culture in the Egyptian old and middle kingdoms. Edited by Williams, H., (Virginia 2001), 205-52.

اللقى الأثرية المكتشفة بجبانة الفنتين:

لم تحتوى تلك المقابر على معدات جنائزية، ولكن عثر على بعض منها على قطع من الحلي وأواني فخارية، وجدت أحياناً مساند رأس وغالباً أُستبدلت بالحجر. ومن الملحقات الجنائزية صندوق صغير يحتوي على أدوات تجميل، صندل جلد، أواني طيب مغلقة، مرايا من النحاس، دلايات من الفينانس، إبرة شعر، توكة شعر من العاج وأساورو مكاحل، وكذلك تم العثور على بقايا لعظام أسماك مما يشير إلى أنها كانت لأسماك تمثل قرايين طعام للمتوفى، كما تم العثور على أكوام من الحبوب فوق الدفانات كعطايا أو كقرايين.²⁵

وفى ضوء الغياب التام للخصائص الثقافية للنخبة مثل العناصر المزخرفة والمنقوشة والأثاث الجنزى العنى للمقابر وما إلى ذلك فمن الواضح أن الجبانة كانت للطبقات الدنيا إلا أنه كان من بينها مقابر للوظفين التابعين، ولا شك أن دفنات ألفنتين تمثل السكان المدنيين العاديين في ألفنتين تحت الجهاز الإدارى، كما يشير وجود دفنات لأطفال إلى وجود استيطان بشرى، فقد كشف تحليل الطبقات فى المنطقة السكنية عن 12 مستوى مختلف للاستيطان البشري من عصر الانتقال الأول وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة وكل مستوى له بصماته المعمارية.²⁶

²⁵ Seidelmayer, S. et al.; "Stadt und Tempel von Elephantine" in: **MDIK 38** (1982), 298.

²⁶ Kaiser, W. , Elephantine . The ancient town, (Cairo 1998).12.

كما تم العثور داخل المنطقة السكنية على دفنات لأطفال أقل من عامين أسفل أرضية المنازل وكانت تُلف في حصير أو في حقائب من الكتان ومنها ما كان يوضع في أواني فخارية، ومنها ما كان معه تماثيل كملحقات جنائزية فمنها دفنة لرضيع يبلغ من 6 : 9 شهور والعثور بجانبه على آثار نسيج يدل على أنه كان ملفوف في قماش وبجانب الرأس تم العثور على إناء شراب ووعاء من الحجر الجيري ذو بذبوز صغير وطبقين صغيرين كانا يستخدمان في إطعام رضيع، وهناك دفنة لطفل رضيع في صندوق خشبي صغير ومعه حبات من الخرز تنتمي لسلسلة حول الرقبة وسوار حول القدم، وقد ظهر التداخل واضحاً بين المنطقة السكنية والجبانة، وترجع أقدم تجمعات سكنية فيها إلى عصور ما قبل التاريخ من حضارة نقادة الثانية واستمر بعدها الاستيطان البشري حتى العصور الوسطى.²⁷

ومن خلال فحص الهياكل العظمية لدفنات ألفنتين أمكن تحديد أعمار أصحابها وقت الوفاة وكذلك أمكن تشخيص الأمراض التي كانت شائعة وقتها والتي منها ما كانت سبباً للوفاة وخاصة لدى الأطفال الرضع، فهناك بعض الحالات كانت مصابة بنزيف أو مضاعفات نتيجة الإصابة بالتهاب سحائي كانت سبباً في الوفاة، كما وُجد أن بعض الأفراد (ذكور ونساء وأطفال) كانوا يعانون من كسور في عظام جزء واحد على الأقل من أجزاء الجسم أو الهيكل العظمي، كما وجدت أمراض الجهاز التنفسي منتشرة على نطاق

²⁷ Report on the 47th season of Excavation and Restoration on the island of Elephantine by The German Archaeological Institute and the Swiss Institute from autumn 2017 to summer 2018.

واسع بما تسببه من إتهاب الجيوب الأنفية وإتهاب الأذن الوسطى، كما كانت أمراض الأسنان واللثة شائعة جداً، فضلاً عن انتشار أمراض العمود الفقري مما تشير تلك التشخيصات إلى حياة قاسية وإرهاق جسماني شديد لطبقة اجتماعية فقيرة.²⁸

الطرز المعماري للمقابر المكتشفة بجبانة الفنتين:-

مقبرة رقم EF 11-13 = NE11²⁹

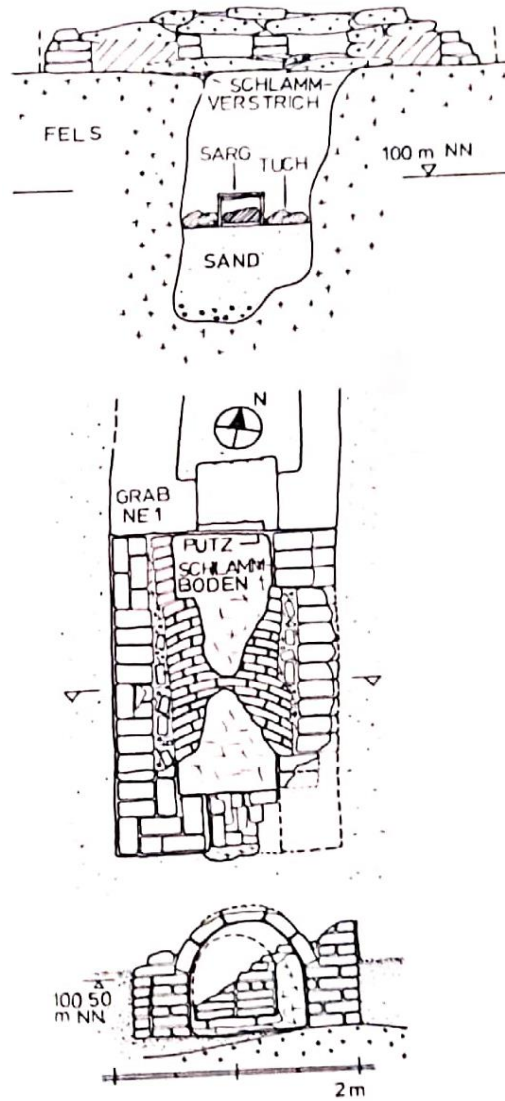
وصف الطراز العماري:-

تقع في الركن الشمالي من الهرم والبناء العلوي منها عبارة عن مصطبة بها ثلاث مشكاوات ربما استخدمت كمكان لإقامة الشعائر ونستدل على عدة طبقات للملاط في المشكاوات وهو ما يدل على فترة دوام طويلة للاستخدام، والجزء السفلي يؤدي إليه اخدود عريض وعميق في الحجر ممتد شرق غرب، ويتكون من حجرتين بدون بئر حجرة أمامية تؤدي إلى حجرة أخرى خلفية عن طريق فتحة صغيرة في منتصف الجدار الفاصل بينهما وعلى ارتفاع بعض الشيء من أرضة الحجرة، وجدت بها أربع دفنات منها واحدة في وضع القرفصاء، والدفنات وجدت ملفوفة بالكثان تتجه شمالاً جنوباً والرأس تتجد شمالاً والنظر نحو الشرق، وقد عُثر في هذه المقبرة صندل ذات زخرفة محذدة وصندوق صغير من الخشب له غطاء ويحتوي على أدوات زينة وتجميل عبارة عن لوحة كحل من الإردواز وتوكة شعر من

²⁸ Von Pilgrim , C. , in Kopp ,P. et al ; Report of the 40th season of excavation and Restoration on the island of Elephantine ASAE

²⁹Seidelmayer, S. et al.; "Stadt und Tempel von Elephantine" in: **MDIK** 36 (1980), 284.

العاج ودلايتين من الفيناس الأزرق وإسورة من الخشب ومرآة كبيرة من النحاس.



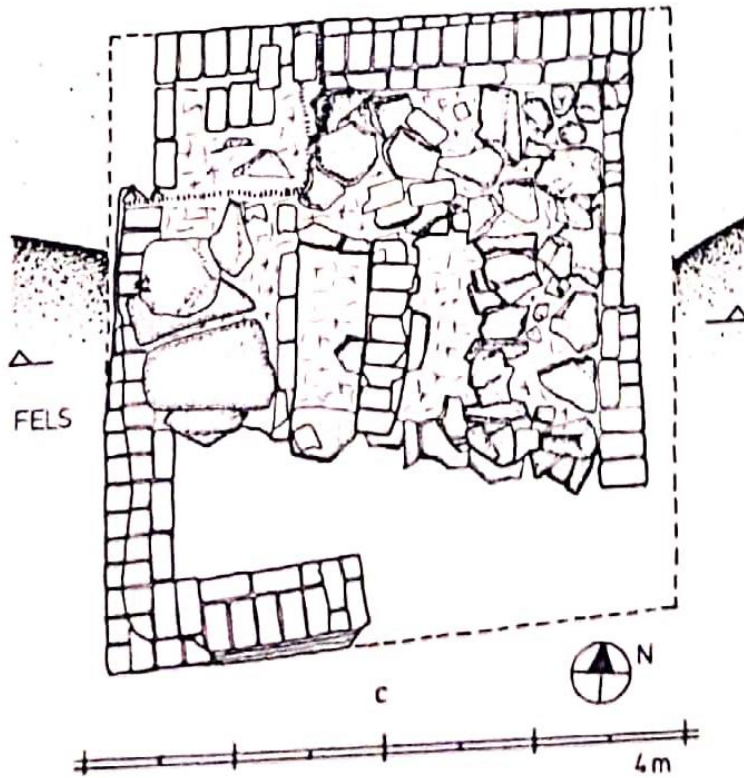
شكل رقم 2 يوضح مقبرة رقم NE11 = EF 11-13

مقبرة رقم 17 NE = EF 53³⁰

وصف الطراز المعماري:-

تقع أمام الجانب الشمالي للهرم وفي النصف الشرقي على السفح الصخري وتتكون من حجرة مستطيلة صغيرة تتجه شمال جنوب لها سقف مقبي على ارتفاع 60سم من أرضية الحجرة، وقد تم تغطية جدرانها وأرضيتها بطبقة من الطمي، وكان مدخلها من الجانب الجنوبي وكان تم إغلاقه بعد عملية الدفن، وعُثر فيها على بقايا عظام أطفال وهيكل عظمي ممدد في تابوت خشبي، وقد تم العثور فيها على ثلاثة أواني من الفخار أمكن تأريخها من عصر الانتقال الأول أو بداية الدولة الوسطى، وجدير بالذكر أنه تكرر العثور على ثلاثة أواني من الفخار في مقابر أخرى مجاورة.

³⁰ Seidelmayer, S. et al. 287.



شكل 3 رقم يوضح مقبرة رقم EF 53 = NE17

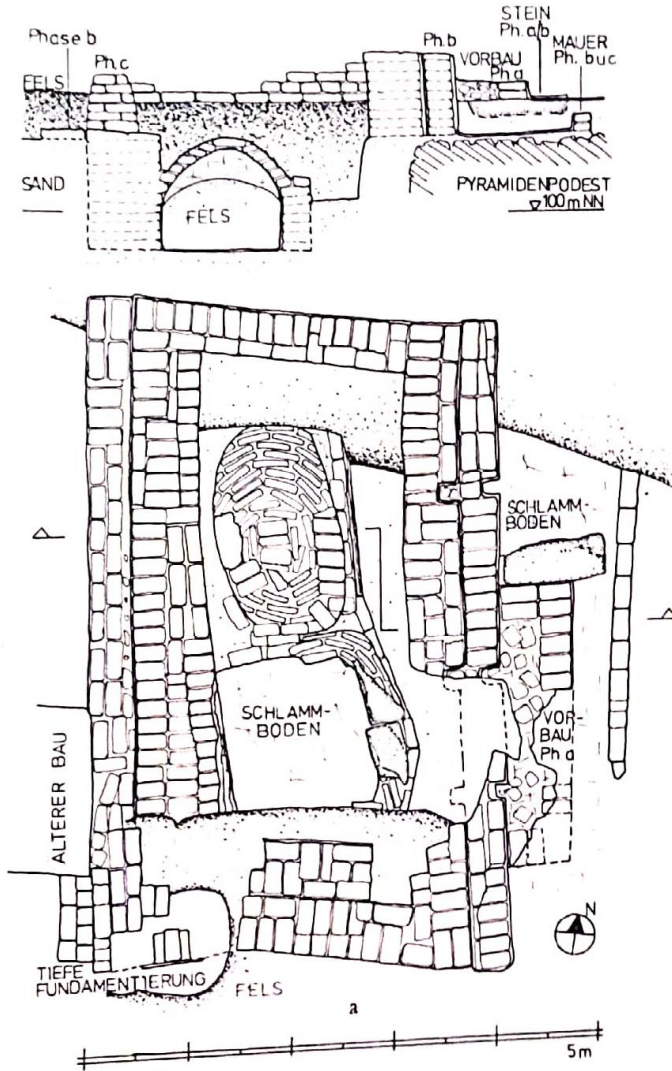
مقبرة رقم EF 25 = NE 28 ³¹

وصف الطراز المعماري:-

مصطبة مربعة ذات حجرة واحدة ، تقع أمام منتصف الجانب الشمالي للهرم وذلك على سطح الجرانيت مباشرة، وُجد بها صندوق خشبي مستخدم كتابوت $83 \times 40 \times 32$ سم وله غطاء، وكان التابوت محاط بكمية من القماش، وقد عُثِر داخل التابوت على هيكل لطفل مدفون بوضع القرفصاء راقداً على الجانب الأيسر والرأس يتجه نحو الشمال النظر إلى الشرق، وعند الدفن كان

³¹ Seidelmayer, S. et al. 282.

الجثمان ملفوفاً بالقماش ومربوطاً بأربطة كتانية، حيث عُثر على كميات من القماش مربوطة بأربطة كتانية، وقد عُثر بجوار التابوت على بقايا لحبوب.



شكل 4 رقم يوضح مقبرة رقم EF 25 = NE28

مقبرة رقم EF 74 = NE 35³²

وصف الطراز المعماري:-

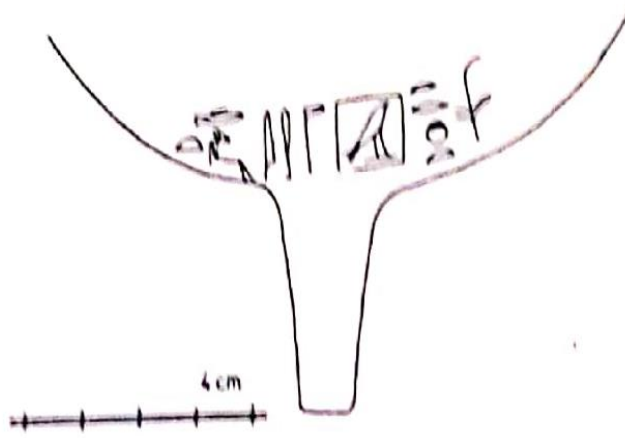
مصطبة مستطيلة ذات أربعة حجرات بالآبار، عثر في إحدى الحجرات لها سقف اسطواني مقبي على مومياء وهي غير محنطة وفي حجرة أخرى عثر على هيكل عظمي محطم، توجد في الواجهة الشرقية للمصطبة مشكاوتين. والمومياء لسيدة ملفوفة في طبقات سميكة من القماش بهيئة رداء ذو أهداب وكان الرأس موضوعاً على مسند للرأس (وسادة) وعُثر على ملحقات جنزية عبارة عن صندل جلد وصندوق صغير به بعض أدوات التجميل عبار عن انائين طيب مغلقين ومراة من النحاس نُفش عليها لقب

" المعروفة لدى الملك، كاهنة الإلهة حتحور rxt nsw Hmt-nTrt

. " Hwt-Hr idt

وهذا إنما يشير إلى الوضع الاجتماعي لتلك السيدة .

³² Seidelmayer, S., "Die Ikonographie des todes" in: social aspects of funerary culture in Egyptian old and middle kingdoms. Edited by Willems, H. *OLA* 103 (2001), 215-2016.

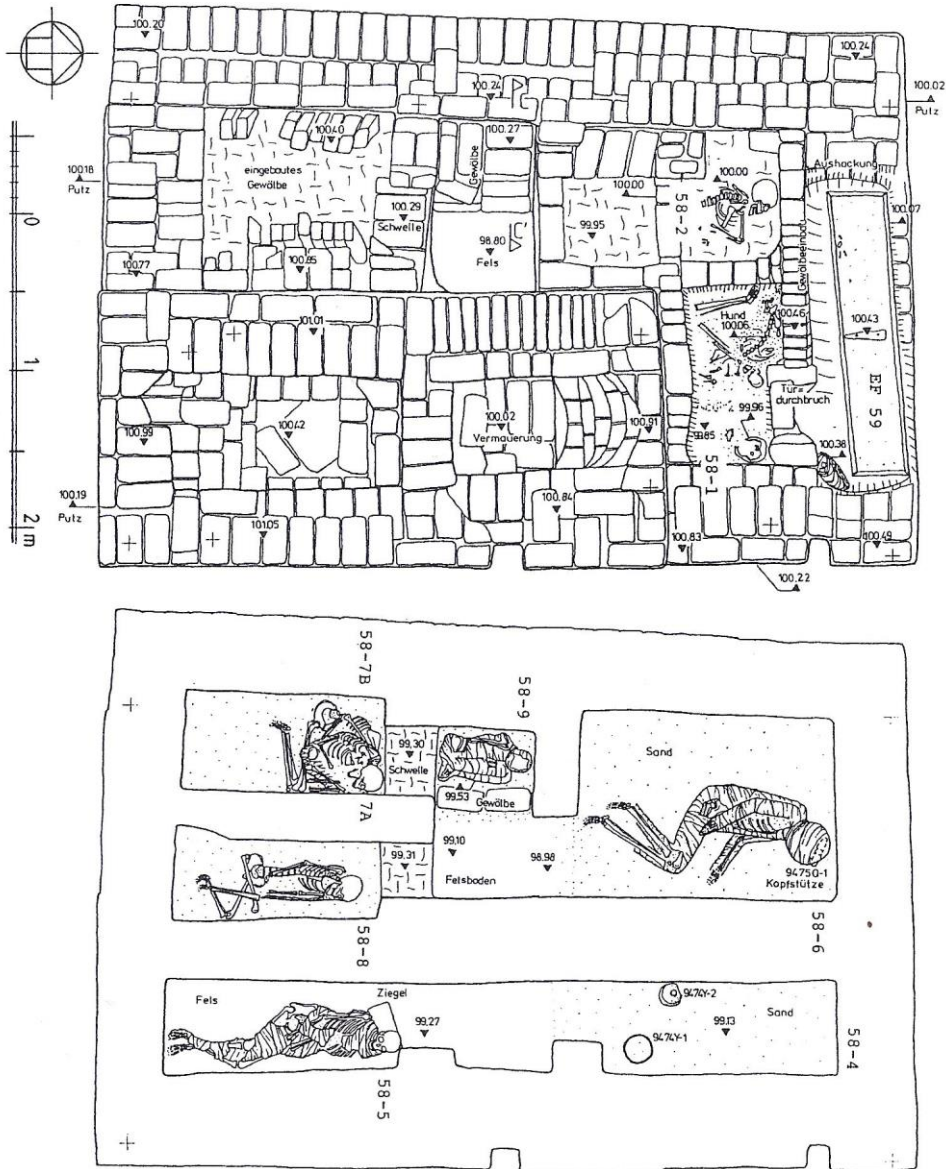


شكل رقم 5 مرآه من النحاس نقش عليها كتابات هيروغليفية

مقبرة رقم EF 58³³

ترجع إلى نهاية عصر الأسرة لخامسة وبداية عصر الأسرة السادسة، تتكون من مجموعة خمس غرف مرتبة في عمودين شرقي وغربي، وتم تركيب عرفة دفن أخرى بشكل ثانوي في العمود الغربي، تضمنت أكبر عرفة دفن فيها دفنة لرجل يبلغ من العمر سبعين عاماً، وضمت الغرف الأخرى سيدتين عمرهما 45 عاماً و 60 عاماً، وكذلك فتى 15 عاماً وفتاة 10 سنوات، لذلك فمن الواضح أنها كانت مقبرة جماعية عائلية.

³³ Seidlmayer, S; "Die Ikonographie des todes". 215-2016.



شكل 6 يوضح المقبرة رقم EF 58

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ماجدة بهلول عبدالهادى، إقليم الفنتينفى العصرين البطلمى والرومانى، رسالة دكتوراة غير منشورة، (كلية الآداب جامعة القاهرة 2019).
- منال السيد فوزى، إقليم الفنتين منذ عصر الدولة الحديثة حتى نهاية العصر الفرعونى، رسالة دكتوراة غير منشورة، (كلية الآداب جامعة الزقازيق 2008).

المراجع الأجنبية

- Clarke, S., "Ancient Egyptian Frontier Fortresses" in: *JEA* 3 (1916), 155-79.
- Dissouky, K., Elephantine in the old kingdom, (Chicago 1969).
- Gauthier, H., Dictionnaire des Noms Geographiques contenus dans les textes Hieroglyphiques III, (Le Caire 1926).
- Kaiser, W., Elephantine. The ancient town, (Cairo, 1998).
- Platt, A.f.R. "the Origin of the Name of the Island of Elephantine" *PSBA*, XXX, XXX, (1908), 206-207.
- Raue, D., 'who was who in Elephantine of the third millennium BC' in: *BMSAES* 9 (2008), 1-14.
- Report on the 47th season of Excavation and Restoration on the island of Elephantine by The

German Archaeological Institute and the Swiss Institute from autumn 2017 to summer 2018.

- Rosing, F. W., Qubbet el Hawa und Elephantine, (New York 1990).
- Seidelmayer, S., "Zum verstandis der Liste von Grabbeigaben von der Qubbet el-Hawa" in: **GM 208** (2006). 94-103 .
- Seidelmayer, S., "Stadt und Tempel von Elephantine" in: **MDIK 36** (1980), 280-289.
- Seidelmayer, S., et al.; "Stadt und Tempel von Elephantine" in: **MDIK 38** (1982). 284-307.
- Seidelmayer, S., Die Ikonographie des Todes in: Social aspect of funerary Culture in the Egyptian Old and Middle Kingdom. Edited by Williams, H., (Virginia 2001), 205-52.
- Von Pilgrim, C., Elephantine XVIII : Untersuchungen in der Stadt des Mittleren Reiches und der Zweiten Zwischenzeit, Mainz in: **AV 91**(1996)
- Von Pilgrim , C. , in Kopp ,P. et al ; Report of the 40th season of excavation and Restoration on the island of Elephantine ASAE .